





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. د بوراس محمد، أ.د. د. علاق عبد القادر، أ.د. د. روشو خالد، أ.د. د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر. / أولوفريدة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السناح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشر، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط.د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط.د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط.د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوزيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط:د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر ب تنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شمّيل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويذة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثالات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- / مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- / مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- / درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- / شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/ 1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقالة في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

**L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez
Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts
controversés dans la pensée islamique**

**Sacred ignorance and institutionalized ignorance according to
Mohammed Arkoun: Philosophical analyzes of two controversial
concepts in Islamic thought**



Mahrez BOUICH

Université Abderrahmane Mira- Bejaia

mahrez.bouich@univ-bejaia.dz

Date de soumission : 31 /03 /2024, date d'acceptation : 18/05/2024

Résumé :

Ce présent article analyse deux concepts importants dans le projet philosophique de l'islamologue algérien Mohammed Arkoun, à savoir l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée. Deux concepts critiqués par le projet arkounien, car ils représentent deux contraintes qui ont marqué l'héritage de la pensée arabo-islamique et deux phénomènes socioculturels qui ont imprégné le processus de la construction de la raison islamique. En effet, Arkoun soulève, avec une approche critique, plusieurs questions relatives à l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée. Des questions sur leur nature et leurs bases théoriques. Des questions sur les raisons historiques qui ont donné leur naissance. Mais aussi des questions concernant l'impact de ces deux ignorances sur la pensée islamique et son incapacité d'intégrer les valeurs de la modernité et les vertus universelles dans son paradigme philosophique, critique et épistémologique.

Mots clés : L'ignorance sacrée ; L'ignorance institutionnalisée ; L'historicité ; Le pathos intellectuel ; La raison islamique.

Abstract:

This present article analyzes two important concepts in the philosophical project of the Algerian Islamologist Mohammed Arkoun: sacred ignorance and institutionalized ignorance. Two concepts criticized by the Arkounian project, because they represent two constraints which have marked the heritage of Arab-Islamic thought and two socio-cultural phenomena which have permeated the process of the construction of Islamic reason. Indeed, Arkoun raises, with a critical approach, several questions relating to sacred ignorance and institutionalized ignorance. Questions about their nature and theoretical bases. Questions about the historical reasons, which gave rise to them. But also questions concerning the impact of these two ignorance's on Islamic thought and its inability to integrate the values of modernity and universal virtues into its philosophical, critical and epistemological paradigm.

key words: Sacred ignorance; Institutionalized ignorance; Historicity; Intellectual pathos; Islamic reason.

Introduction :

Mohammed Arkoun (1928-2010) (**Arkoun, Lectures du Coran, 2016**) est considéré par plusieurs spécialistes, comme l'un des philosophes algériens, maghrébins et musulmans qui ont marqué la philosophie contemporaine, il est l'un des plus importants penseurs à avoir critiqué avec une approche philosophique, historique et épistémologique la raison islamique, l'un des islamologues qui ont appelé à reformer radicalement la pensée islamique et de bâtir un nouveau modèle. Une pensée islamique dévastée par la tutelle de la pensée dogmatique produite par des théoriciens traditionalistes, des groupuscules fondamentalistes et des factions radicalistes entres autres.

Le projet philosophique de Mohammed Arkoun s'articule essentiellement entre un réformisme méthodologique basé sur l'adoption des sciences humaines et sociales et un radicalisme philosophique basé sur la critique, et entre une critique épistémologique sur les fondements théoriques de la pensée islamique et une refondation islamologique établie à base des valeurs de la modernité. Ce projet a œuvré afin d'éclairer la raison islamique en le rompant de l'héritage arabo-islamique caractérisé par la superstition, le totémisme, l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée.

En effet, l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée sont deux concepts, voire deux phénomènes historiques, qui ont suscité un intérêt et qui occupent une place prépondérante dans le projet philosophique arkounien. Un projet qui repose essentiellement sur la critique de la raison islamique et aussi « sur l'islamologie ». (**Arkoun, Penser l'islam aujourd'hui, 2004**)

La double ignorance : l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun sont deux concepts chargés de sens philosophiques qui retracent toute une pensée islamique rattachée à des héritages historiques, culturels, sociaux, psychologiques, politiques, idéologiques entre autres. Cependant, tous ces héritages ont éveillé chez Arkoun la nécessité d'étudier la réalité de la raison islamique et le devenir du monde musulman et leurs relations avec la consécration de l'ignorance en général et de l'ignorance sacrée et institutionnalisée en particulier, non seulement comme cause de l'écroulement, mais aussi comme pensée productrice des « claustrations de connaissances » et des « pathos intellectuels ». Ce qui nous a motivé, dans cet article scientifique, à poser la question suivante : Qu'est-ce que l'ignorance sacrée

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

et l'ignorance institutionnalisée chez Arkoun et quel est leur impact sur la pensée islamique ?

La première Partie : Le sacré et le processus de sacralisation chez Arkoun.

La question du sacré demeure l'une des questions les plus présentes dans les travaux philosophiques qui traitent les thématiques relatives à la religion et aux rapports entre la personne humaine et le fait religieux.

a- Aperçu philosophique sur le concept « le sacré ».

Il ne fait aucun doute que la signification du sacré implique une analyse sociologique, mais aussi une analyse philosophique et théorique très profonde. Car le sacré est relié à l'histoire de la construction des pensées humaines, en particulier aux pensées sur les croyances religieuses, qui sont de leurs côtés, attachées à la perfection d'une entité, et à la purification d'une personne ou d'une chose, et/ou à la sacralisation d'une opinion, d'une doctrine, ou d'un texte mythologique qui devient un « sacré protecteur ». Une sorte « d'un rituel de protection, de telle manière que celui qui croit en son existence lui garantit la défense. » (Carrier, 2005)

Il est a signalé que pour certains penseurs, le phénomène de la sacralisation est fondé sur la purification qui ne peut exister que dans le monde profane. Car elle tire ses caractéristiques de sa propre nature. Selon le sociologue Émile Durkheim dans son livre les formes élémentaires de la vie religieuse : « le monde du sacré est, par définition, un monde à part, puisqu'il s'oppose, par tous les caractères, au monde profane. » (Durkheim, 2002)

La relation du sacré avec la pensée humaine n'est pas toujours attachée à la rationalité, à la production du sens, à la purification et/ou à un raisonnement positif, mais elle peut être aussi liée à la construction des conduites néfastes qui peuvent ouvrir les portes des intégrismes violents. Et effet, la violence constitue, dans plusieurs sociétés, à la fois une base fondamentale du sacré, mais aussi un instrument du sacré. (ELIADE, 1957)

D'ailleurs, dans l'histoire de ces sociétés, le sacré a pris « des formes sacrificielles » très violentes et des « rituels meurtriers », qui ont provoqué des pratiques funestes et des guerres insoutenables. Tout ça à cause des croyances fanatiques construites sur le sacré vénérable et sur la sainteté.

Selon René GIRARD : « Dans de nombreux rituels, le sacrifice se présente de deux façons opposées, tantôt comme une « chose très sainte », tantôt au contraire comme une espèce de crime. » (Girard, 2007)

L'évolution du sacré dans l'histoire de la pensée humaine a consacré plusieurs pensées, des pensées contradictoires qui se manifestent sous deux aspects diamétralement opposée. D'un côté un aspect positif tel que : la purification, l'adoration, la vénération et autres, d'un autre côté un aspect négatif tel que : la violence, l'ignorance, la falsification, la mystification et autres.

Le processus de sacralisation est un sujet soumis à divers types d'interprétations faites par les spécialistes, car l'histoire l'humanité a fait que le processus de la sacralisation diffère d'une civilisation à une autre, d'une société à une autre, d'un système de pensée à un autre. Et l'utilisation du sacré change aussi d'une société à une autre.

b- Le sacré chez Mohammad Arkoun.

Il est très important de souligner que Mohammed Arkoun est parmi les penseurs qui ont soulevé la relation entre le sacré et la nature des fondements de la pensée islamique. Il a même critiqué les théoriciens du sacré qui font dans la généralisation conceptuelle de l'idée de la sacralisation. (EL Hassan, 2019)

Cette critique a été adressée à l'égard de plusieurs penseurs entre autres les orientalistes, qui ont façonné des modèles d'analyse sur l'islam propres à eux et en fonction de leurs visions et orientations idéologiques. « L'orientalisme a façonné la compréhension occidentale de la pensée islamique » (Arkoun, pour une critique de la raison islamique, 1984)

Arkoun considère qu'il n'y a pas de correspondance entre le discours des orientalistes et la réalité vécue dans les sociétés arabes et islamiques, et qu'il indique clairement que la négligence des orientalistes envers la société islamique, n'est guère fiable. « Les orientalistes ont présenté la critique philologique et historiographique radicale aux arabes et aux musulmans dès lors la réalité de ces

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

sociétés est plus complexe. » (Arkoun, **Discours islamiques, discours orientaliste et pensée scientifique, 1985**)

En fait, Arkoun a dévoilé certains aspects du sacré, que ce soit dans notre vie contemporaine ou dans l'histoire des différentes sociétés musulmanes, à travers des analyses historiques, anthropologiques, islamologiques et philosophiques. Des analyses qui reposent sur la critique des assises théoriques et pratiques de tous les aspects pluridisciplinaires qui composent la raison islamique. (Arkoun, **pour une critique de la raison islamique, 1984**)

Le processus de la sacralisation qu'a connu les sociétés musulmanes reflète les éléments historiques, idéologiques et théologiques utilisés par les élites culturelles, religieuses et aussi politiques pour réaliser leurs objectifs.

En effet, ce processus de sacralisation a jumelé entre la pensée religieuse et la pensée humaine, ce qui a donné des explications saintes déifiées aux textes religieux, et la sacralisation des attitudes des croyances comme moyens d'accomplir la pratique religieuse authentique. Ce qui a produit les bases des pensées fondamentalistes et traditionalistes ...etc. Ces dernières, de leurs côtés, ont édifié un ensemble d'obstacles qui entrave, à nos jours, d'introduire les valeurs de la modernité dans les sociétés et les pensées arabo-islamiques. « La sacralisation peut être un obstacle à la modernisation de la pensée et de la société. » (Arkoun, **La pensée arabe, 1975**)

Le chercheur dans l'histoire des idées observe bien que le sacré a été exploité par de distincts croyants, mais une exploitation néfaste et périlleuse, qui a donné naissance à des pratiques dangereuses. « Le sacré est utilisé pour produire de la violence, même le sacré juif a été utilisé pour commettre la violence ou la justifier tout comme la sainteté et le sacré islamique ou chrétien pendant les croisades. » (Arkoun, **La pensée arabe, 1975**)

En Outre, il est très important de signaler que le sacré chez Mohammed Arkoun n'est pas lié juste à la religion et à la pratique religieuse, Mais il est à la fois un phénomène historique qui a retracé l'héritage historique et anthropologique et qui a déterminé la nature et les soubassements des productions culturelles et intellectuelles des sociétés musulmanes, Mais aussi « un phénomène socioculturel qui a retracé la nature de leur vie socioéconomique et

sociopolitique. » (EL Hassan, 2019) Une sorte d'un déterminisme anthropologique, historique et social fataliste.

c- La désacralisation chez Arkoun.

Si la sacralisation constitue une caractéristique inaliénable dans l'histoire de la pensée islamique, la désacralisation peut permettre aux sociétés musulmanes de produire des sens, de la rationalité, des valeurs, et de lutter contre toutes les formes de l'orthodoxie et l'intégrisme, qui sont à la base deux raisons importantes de leur retard historique.

La désacralisation ne peut être efficace dans la pensée islamique, si elle n'est pas motivée par le projet de la modernisation et guidée par la critique : « la désacralisation s'agit d'un processus par lequel les symboles et les valeurs sacrées sont soumis à la réflexion critique et à la réinterprétation afin de les adapter aux réalités contemporaines. (Arkoun, *The Unthought in contemporary Islamic thought*, 2002)

Nécessairement, Arkoun considère qu'une fois le travail de démystification est réalisé convenablement par la critique et l'historicité, les sociétés arabo-musulmanes peuvent enclencher un vrai processus de modernisation qui entérinera, sans aucun doute, les valeurs universelles. « La désacralisation est aussi un moyen de moderniser la pensée islamique et de la rendre compatible avec les valeurs universelles de la démocratie et des droits de l'homme. » (Arkoun, *The Unthought in contemporary Islamic thought*, 2002)

Effectivement, le projet philosophique arkounien repose essentiellement sur la critique de la pensée islamique. Cette critique constitue une base fondamentale dans le travail de déconstruction des assises de l'héritage historique des sociétés arabo-islamiques. Un héritage qui a donné naissance à une raison islamique figée dans le temps, caractérisée par des mythes, emmaillottée des interdits, ravagée par les non-dits et entourée par des sacrés.

La deuxième Partie : Qu'est-ce que l'ignorance sacrée chez Mohammed Arkoun ?

Vu son importance, ses usages dans le domaine de la philosophie et ses impacts sur les pensées humaines, plusieurs philosophes et penseurs ont essayé de produire des esquisses théoriques et pratiques sur le concept de l'ignorance sacrée. Précisément, Mohammed Arkoun a emprunté ce concept pour mieux

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

schématiser la nature de la pensée arabo-islamique et afin de décortiquer les bases théoriques de l'héritage qui a fondé la raison islamique.

a- L'origine du concept « ignorance sacrée ».

En fait, le concept de « l'ignorance sacrée » ou « la sainte ignorance » (Roy, 2008) remonte à l'écrivain français Olivier Roy qui a identifié ses manifestations dans le lavage de cerveau, en faisant passer le discours religieux directement sans la médiation du savoir et de la culture.

Pour Olivier Roy la sainte ignorance repose sur le refus catégorique des doctrines fanatiques de l'ouverture de la pensée humaine sur d'autres horizons théoriques, philosophique, scientifiques et culturels, sous prétexte de protéger la religion. « Porté à son extrême, ce refus de la culture profane se transforme aussi en méfiance envers le savoir religieux lui-même, avec l'idée que, premièrement, il n'a pas besoin de savoir pour être sauvé, et deuxièmement que le savoir peut détourner de la vraie foi. » (Roy, 2008)

Le concept d'ignorance sacrée a également été exploré dans la philosophie française, notamment par Georges Bataille dans son livre « La Part Maudite » dont il examine l'importance de l'ignorance sacrée dans les cultures archaïques et son rôle dans la formation de la conscience humaine. (Bataille, 1949).

Selon Bataille, l'ignorance sacrée est un aspect fondamental de l'expérience humaine, qui implique une perte de contrôle et une ouverture à l'inconnu. Elle est nécessaire pour dépasser les limites de la raison. (Bataille, 1949).

Dans le même registre Mircea Eliade, un historien des religions roumain, a introduit aussi le concept ignorance sacrée dans son livre « éponyme L'ignorance sacrée ». Il considère que les sociétés traditionnelles accordent une grande importance à la préservation de l'ignorance, en particulier en ce qui concerne les mystères religieux et spirituels.

Eliade considère que cette ignorance sacrée est comme un pré requis pour accéder aux connaissances et aux vérités les plus profondes. Il explique que cette ignorance sacrée est liée à la notion du sacré, qui se réfère à tout ce qui est

considéré comme intouchable, inexprimable et mystérieux. Elle est rattachée d'une manière très profonde à la tradition religieuse. **(Eliade, 1963)**

Effectivement, « l'ignorance sacrée » est un concept qui souligne l'importance accordée à la préservation de l'ignorance dans les traditions religieuses et spirituelles. Bien que cela puisse permettre l'accès à des connaissances et des vérités profondes, cela peut également entraver le progrès scientifique et la compréhension du monde naturel. **(Eliade, 1963).**

Pour Mohammed Arkoun, l'ignorance sacrée est une forme d'ignorance institutionnalisée dans le monde arabe et musulman, qui se caractérise par la croyance en l'infailibilité et l'immutabilité des textes sacrés de l'islam, ainsi que par le rejet de toute remise en question ou évolution de ces textes.

Cette ignorance aussi rejette la critique et la science comme deux instruments fondamentaux de la réflexion rationnelle. « L'ignorance sacrée est la négation de l'esprit critique et de la raison. » **(Arkoun, pour une critique de la raison islamique, 1984)**

La fondation historique de l'ignorance sacrée a été exhortée essentiellement par la fermeture des sociétés sur elles mêmes, qui rejettent toute initiative d'ouverture sur d'autres civilisations, pensées et/ou entités intellectuelles. Sur ce point Arkoun dit : « L'ignorance sacrée est une maladie spirituelle qui touche toutes les sociétés qui se ferment sur elles-mêmes et qui refusent le dialogue avec les autres cultures et les autres religions. » **(Arkoun, Penser l'islam aujourd'hui, 2004)**

Cette fermeture est rattachée à l'évolution de l'héritage religieux musulman, puisque elle a donné naissance à ce que Arkoun appelle l'ignorance sacrée, qui n'est ni exogène ni indépendante à la question de l'interprétation fondamentaliste des textes religieux. « Les traditionalistes ont pour trait commun d'insister sur les articles de foi que les fidèles doivent professer sans demander de preuves. » **(Arkoun, La pensée arabe, 1975).**

L'ignorance sacrée est le produit d'une révélation figée dans le temps et dans l'espace, qui prétend tout savoir sur l'homme et sur le monde, et qui refuse toute remise en question ou toute évolution. Cette révélation est considérée comme la source de toute vérité, et toute remise en question de cette vérité est, donc, considérée comme une atteinte à la croyance religieuse. « Les versets ne reçoivent pas leurs sens des circonstances de la révélation (*Asbab al-Nuzul*) mais

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

ils peuvent fournir à l'historien des indicateurs sur l'état de la culture et de la société en Arabie au début du VII^e siècles » (Arkoun, *Lectures du Coran*, 2016)

Cependant, cette ignorance est considérée comme un obstacle majeur à la réforme intellectuelle, culturelle et sociale dans le monde musulman, car elle limite l'esprit critique, la disposition d'innovation, et la capacité de reformer. Dès lors dans ce registre Arkoun explique que : « L'ignorance sacrée est un obstacle majeur à la réforme intellectuelle et sociale dans le monde musulman. » (Arkoun, *pour une critique de la raison islamique*, 1984).

Dans plusieurs domaines, l'ignorance sacrée pousse à une résistance au changement. Elle constitue une stagnation de la pensée et une incapacité à s'adapter aux nouveaux défis intellectuels et sociaux. Comme elle peut conduire à des formes d'intolérance et d'extrémisme, car ceux qui ne partagent pas les croyances de la communauté sont considérés comme des ennemis. Ce qui forme la base d'un « pathos intellectuel » qui entrave l'épanouissement d'une pensée rationnelle, critique et productrice du sens, et qui fonde un dogmatisme néfaste.

Dans ce sens, Arkoun affirme que : « L'ignorance sacrée est la source de toutes les formes de fanatisme et d'intolérance qui empoisonnent la vie des sociétés musulmanes. » (Arkoun, *Penser l'islam aujourd'hui*, 2004)

Le processus de la consécration de l'ignorance sacrée n'est pas le fruit du hasard, mais il est la résultante de plusieurs facteurs historiques, et le produit de plusieurs acteurs sociaux, politiques, religieux et intellectuels qui ont marqué l'histoire de la pensée islamique dans tous ses aspects : politique, juridique, sociétal, culturel entre autres. Ce processus a commencé essentiellement par les premières interprétations qui ont été faites sur le Coran. Car ces interprétations ont produit des discours dominants et des croyances doctrinaires, extrémistes et manipulées, et cela sans les soumettre à une analyse historique et critique. (EL Hassan, 2019)

En fait, la carence en analyses critiques et historiques qui a frappé la pensée islamique, l'a fait renfermer dans un système dogmatique qui a assiégé la religion et le texte religieux dans des interprétations rigides.

A la base, ces interprétations ont été l'objet d'une véritable manipulation doctrinale. La manipulation de l'Islam par les musulmans et par les interprètes occidentaux l'ont rendu incompréhensible (Arkoun, *La pensée arabe*, 1975)

Simultanément, cette manipulation du texte coranique a donné, au fil du temps, une raison islamique incapable de prendre en charge les préoccupations des sociétés musulmanes et « une raison immobile » (Arkoun, *La construction humaine de l'islam*, 2013). Une raison immobile impuissante de suivre l'évolution de la pensée humaine et incapable de produire des pensées rationnelles.

En fait, Arkoun a attribué l'émergence de « l'ignorance sacrée » aux acteurs dominants dans la société tels que les « *ulémas* » et « *Fokaha* » qui ont bâti la raison islamique et aux jurisconsultes qui ont, loin de la contextualisation historique du phénomène coranique, ont construit une raison islamique juridique idéologique à base des lectures rigides du texte coranique.

Puisque, le cloisonnement de la pensée arabo-islamique dans un schéma théorique et symbolique infligé par les interprètes conservateurs religieux et les élites fondamentalistes, qui s'autoproclament détenteurs de la vérité sur le texte coranique et de la capacité de l'interpréter, a consacré la mystification de la pensée de *salef* sous prétexte de l'autorité indépassable des textes fondateurs. « Certains veulent retourner sans critique aux origines : or on voit les désastres de l'usage fait des grands textes fondateurs. » (Arkoun, *La construction humaine de l'islam*, 2013)

Cependant, la lecture du texte religieux ne doit pas être otage d'une lecture formaliste et littéraire mais elle doit être un moyen qui peut permettre la production des multiples sens. «La nécessité de lire les textes sacrés pour en tirer une loi, des prescriptions, des systèmes de croyance et de non-croyance.» (Arkoun, *Ouvertures sur l'islam*, 1989)

Dans la vision d'Arkoun, l'héritage de la pensée islamique est instruit par une interprétation littéraire descriptive traditionnaliste qui a fermé les portes aux interprétations analytiques, épistémologiques, anthropologiques, historiques et empiriques, conditions sine-qua-non, du jaillissement de la rasons critique.

Hélas, avec l'absence de ses instruments épistémologiques, la raison islamique a résulté la consécration du fondamentalisme, a produit le manque du sens, et a imposé la coercition intellectuelle dans les sociétés arabo-islamiques.

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

Ainsi qu'une construction des islams « orthodoxes » à travers les âges ». (EL Hassan, 2019)

Par ailleurs, pour faire face à l'ignorance sacrée Arkoun propose une approche critique de la religion, qui encourage la réflexion et la remise en question des croyances établies. Mais, il propose aussi la déconstruction de la raison islamique. Il considère la déconstruction de la pensée arabo-islamique, est très importante pour décortiquer en profondeur les « orthodoxies religieuses » et les « pathos intellectuels » qui renferment la pensée musulmane dans un raisonnement caduque.

La critique comme méthode peut permettre de déconstruire les fondements de l'ignorance sacrée, elle repose en premier lieu sur la critique de la pensée islamique elle-même, de son héritage historique et de son évolution. Un travail critique qui doit être « un projet d'une histoire réflexive et critique de la raison islamique. » (Arkoun, **Humanisme-Islam : combats et propositions**, 2007).

Sur le même fil conducteur d'idée, afin de critiquer la pensée islamique Arkoun préconise une critique, qui doit intégrer les instruments scientifiques qu'il faut pour mieux régler les crises historiques des sociétés arabo-musulmanes. Il pense qu'il est impératif pour les musulmans d'adopter et d'adapter les outils scientifiques utilisés et mis en œuvre par l'occident pour gérer ses situations de crise. (Arkoun, **Essais sur la pensée islamique**, 1984)»

Mais aussi, une critique relative à la nécessité d'analyser les deux modèles de pensée à savoir le modèle traditionnel et le modèle moderne dans le but de construire des nouveaux paradigmes d'analyse qui libéreront la raison islamique des entraves historiques et idéologiques, et des soubassements de son héritage cumulatif.

Dans cette optique Arkoun définit l'attitude critique comme la capacité de détecter les éléments vivants de la tradition et les facteurs de libération ou d'aliénation de la modernité. (Arkoun, **Essais sur la pensée islamique**, 1984).

Arkoun rajoute aussi, une autre attitude de la critique, elle est celle qui travaille pour la reconsidération de la culture islamique mise à l'écart pour des considérations politiques, idéologiques et claniques. (Arkoun, **Essais sur la pensée islamique**, 1984)

La troisième Partie : Qu'est-ce que l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun ?

Le projet philosophique arkounien ne contient pas seulement une critique profonde à l'ignorance sacrée qui ravage les sociétés arabo-islamiques, mais il contient aussi une description détaillée et une critique approfondie à l'ignorance institutionnalisée, qui a pu intégrer graduellement le fonctionnement des institutions et qui a infecté le comportement des acteurs des distinctes structures institutionnelles.

L'ignorance institutionnalisée est un concept développé par Mohamed Arkoun, qui fait référence à l'ensemble des pratiques et des agissements des structures institutionnelles qui entretiennent une ignorance collective dans les sociétés musulmanes. Elle englobe toutes les caractéristiques de l'ignorance sacrée et ses postulas, et elle conserve les axiomes du dogmatisme.

En outre, Arkoun parle de l'ignorance institutionnelle aussi au pluriel « système d'ignorances institutionnalisées » (**Arkoun, Humanisme-Islam : combats et propositions, 2007**) Car elle est constituée de tous les vices que peuvent receler l'ignorance dans son système, de toutes les doctrines rétrogrades stériles, qui ne font qu'entraver l'émergence de la philosophie critique.

Si l'ignorance sacrée est la résultante d'un processus historique cumulatif qui a infligé à la pensée islamique le dogmatisme, la fermeture sur soi, le fondamentalisme, et le refus de la critique entre autres, l'ignorance institutionnalisée, de son côté, est le fruit du travail commandé par « des acteurs dominants au sein des sociétés arabo-musulmanes, tels que les élites religieuses, politiques, médiatiques et aussi les responsables des institutions influentes ...etc. C'est-à-dire des acteurs qui ont intérêt à maintenir les populations dans l'ignorance et à les empêcher de remettre en question les dogmes et les croyances établies. » (**Arkoun, La pensée arabe, 1975**)

En effet, « Les ignorances sont transmises dans chaque société par les systèmes éducatifs, les médias et les discours officiels ; on peut ainsi parler des ignorances institutionnalisées » (**Arkoun, Humanisme-Islam : combats et propositions, 2007**)

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

Le système d'ignorances institutionnalisées a affecté la majorité des institutions. Il détermine leur fonctionnement, il impose le processus décisionnel, et il conduit leur interactivité avec d'autres structures. Comme il fonde une chaîne de transmission en particulier par la voie de l'école qui devient otage entre les mains des diffuseurs de l'ignorance. D'ailleurs, Mohammad Arkoun parle du concept d'ignorance institutionnalisée associé au système éducatif stérile adopté dans les écoles et universités arabes. « La notion de l'école a commandé la structure des traits d'hérésiographie qui se sont justement multipliés pendant la période classique. » (Arkoun, *La pensée arabe*, 1975)

Des ignorances omniprésentes dans les programmes, les méthodes d'enseignement, les objectifs éducatifs qui ont contribué à obscurcir l'esprit et à produire un système qui a donné naissance à des valeurs destructrices et ravageuses telles que l'extrémisme, l'intolérance et la dissidence. Des valeurs qui ont aggravé la situation des sociétés arabo-musulmanes. Dans ce registre d'analyse Arkoun dit que : « Quand l'école conduit à ignorer des pans entiers de la réalité à l'âge où devaient être développées toutes les aptitudes à la réflexion critique et au questionnement scientifique et philosophique, elle compromet pour longtemps la fécondité de l'esprit et donc le travail de libération et de progrès de toute la société. » (Arkoun, *Humanisme-Islam : combats et propositions*, 2007)

Dans ses écrits, Arkoun insiste sur le fait que l'école est devenue une institution séquestrée par le système d'ignorances institutionnalisées, encore plus avec l'insertion des programmes éducatifs insensés. Par contre Arkoun pense que pour briser ce cycle insensé, il faut promouvoir une éducation critique et une réflexion libre, qui permettront aux individus de remettre en question les croyances et les pratiques établies et de promouvoir un dialogue constructif entre les différentes visions et opinions.

En fait, « Les tragédies historiquement programmées » (Arkoun, *Humanisme-Islam : combats et propositions*, 2007) ont bâti le système d'ignorances institutionnalisées. Elles ont créé un système dogmatique qui a emprisonné la pensée arabo-islamique dans une vision traditionaliste qui rejette systématiquement, à nos jours, toutes les formes de réformes, de modernisation et d'universalisation.

Ce système d'ignorances est devenu un mécanisme de négation de toutes les tentatives de fonder une pensée rationnelle, et de tous les essais qui envisagent de promouvoir les valeurs universelles. Il est un pathos intellectuel enraciné dans les institutions les plus importantes de la société que ce soit les institutions de socialisation et/ou les institutions de souveraineté politique.

Conclusion :

Mohammed ARKOUN a essayé tout au long de son parcours d'analyser la pensée islamique dans la perspective de mettre en place une pensée rationnelle, basée substantiellement sur l'historicité et la critique. Une pensée rationnelle qui peut permettre aux musulmans de comprendre l'histoire de leur pensée, les raisons de l'échec civilisationnel qui a caractérisé leur évolution historique. Ainsi que pour bâtir une civilisation digne de ce nom ; loin de toutes les contraintes historiques, de toutes les représentations néfastes qui entravent leur développement, et de tous les représailles de l'ignorance sacrée et les conséquences sinistres de l'ignorance institutionnalisée.

La pensée islamique, pour Mohamed Arkoun, ne peut plus rester otage des blocus de connaissance et du dogmatisme religieux qui la constituent tout au long de l'histoire des musulmans. Elle ne peut plus obéir au fondamentalisme religieux qui rejette la réforme religieuse et l'introduction de la raison critique, de l'analyse historique et philologique dans la pensée islamique. En effet, cette pensée doit se libérer de tous les représailles et de toutes les entraves idéologiques et traditionnalistes afin d'intégrer les valeurs universelles et s'ouvrir sur la modernité.

Pur conclure, l'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée sont deux concepts et deux phénomènes historiques qui ont entravé la promotion de la modernité dans les sociétés arabo-musulmanes. Désormais, le dépassement de la double ignorance qui enchaîne la pensée islamique, peut permettre à cette dernière de participer à l'instauration d'une civilisation qui peut acquiescer aux musulmans de devancer toutes les contraintes historiques qui empêchent leur développement et émancipation.

L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun : Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique

Bibliographie :

- 1-** Émile Durkheim (2002). Les formes élémentaires de la vie religieuse. Un document produit en version numérique par Jean-Marie Tremblay. Québec : Chicoutimi.
- 2-** El hassan El Mossadak (2019). Raison théologique et Raison critique : Arkoun et la Reconstruction de la Pensée Islamique. Casablanca : Centre culturel du Livre : Edition et Distribution.
- 3-** Georges Bataille (1949). La part maudite. Paris : Les Éditions de Minuit.
- 4-** Michel Carrier (2005). Penser le sacré. Les sciences humaines et l'invention du sacré, Montréal : Liber.
- 5-** Mircea Eliade (1957). Le Sacré et le Profane. Paris : Gallimard.
- 6-** Mircea Eliade (1963). L'ignorance sacrée. Paris : Gallimard.
- 7-** Mohammed Arkoun (1973). Essais sur la pensée islamique. Paris : Ed. Maisonneuve & Larose.
- 8-** Mohammed Arkoun (1975). La pensée arabe. Paris : PUF.
- 9-** Mohammed Arkoun (1984). Pour une critique de la raison islamique, Paris : Ed. Maisonneuve et Larose.
- 10-** Mohammed Arkoun (1993). Pour une critique de la raison islamique. Paris : Maisonneuve et Larose,
- 11-** Mohammed Arkoun (1993). Penser l'islam aujourd'hui. Alger : Laphomic.
- 12-** Mohammed Arkoun (1989) Ouvertures sur l'islam. Paris : Ed. J. Grancher.
- 13-** Mohammed Arkoun (2002). The Unthought in contemporary Islamic thought. Londres: Saqi Books.
- 14-** Mohamed Arkoun (2007). Humanisme et Islam : Combats et propositions. Editions Barzakh.
- 15-** Mohamed Arkoun (2013). La construction humaine de l'Islam. Alger : Hibre Editions.
- 16-** Mohammed Arkoun (2016). Lectures sur le Coran. Paris : Albin Michel.
- 17-** René Girard (2007) la violence et le sacré, in De la violence à la divinité, Paris : Grasset.